

تفسير البيضاوي

87 - { ويوم ينفخ في الصور } في الصور أو القرن وقيل إنه تمثيل لانبعاث الموتى بانبعاث الجيش إذا نفخ في البوق { ففرع من في السموات ومن في الأرض } من الهول وعبر عنه بالماضي لتحقيق وقوعه { إلا من شاء } أن لا يفرع بأن يثبت قلبه قيل هم جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل وقيل الحور و الخزنة وحملة العرش وقيل الشهداء وقيل موسى E لأنه صعق مرة ولعل المراد ما يعم ذلك { وكل أتوه } حاضرون الموقف بعد النفخة الثانية أو راجعون إلى أمره وقرأ حمزة و حفص { أتوه } على الفعل وقرئ (أتاه) على التوحيد للفظ الكل { داخرين } صاغرین وقرئ (دخرين)